

أ.د. علي الشبل | شرح تلخيص صحيح مسلم للقرطبي (51)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على عباده الذين مصطفى ومن سار على نهجهم واقتفى سلم تسليما كثيرا

ابدا دائما محتفى اما بعد فهذا المجلس الخامس عشر في مذاكرة تلخيص ابي العباس - [00:00:00](#)

القرطبي لصحيح الامام مسلم بن الحجاج. وقد بلغنا معكم الى كتاب الصلاة وقفنا على الباب السابع عشر منه. نعم. سم بالله. بسم الله

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:30](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه ولوالديه وللحاضرين ولجميع المسلمين قال الامام وبابي العباس القرطبي رحمه الله تعالى في

تلخيص كتاب مسلم في كتاب الصلاة باب النهي عن وفي الرأس قبل الامام وعن رفع البصر الى السماء في الصلاة. والامر بالسكون

فيها. عن ابي هريرة رضي الله - [00:01:00](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار في هذا التبويب

اشتمل على ثلاث مسائل. الاولى في النهي عن رفع الرأس قبل الامام - [00:01:30](#)

وهو من كبائر الذنوب لانه شنع فيه الوعيد. بان الذي يرفع رأسه قبل رأس امامه متوعد ان يقلب الله رأسه الى رأس حمار او صورته

الى صورة حمار او وجهه الى وجه حمار. والخلاف بين هذه الثلاث خلاف - [00:02:00](#)

سهل الرأس مجمع الوجه والصورة. وان كانت الصورة معناها الهيئة لقول النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على

صورة القمر اي على هيئة القمر الوعيد الشنيع يدل على ان هذا الفعل كبيرة من كبائر الذنوب. وحالات المأموم مع امامه اربع حالات -

[00:02:20](#)

المسابقة وهذه كبيرة وفيها هذا الوعيد. والموافقة وهي حرام لان خلاف ما امر به النبي عليه الصلاة والسلام. والثالثة التراخي والتأخر

عن الامام كحال الموسوسين عيادا بالله وهذه حرام ايضا لانها تخالف امره عليه الصلاة والسلام. بقيت الرابعة وهي المتابعة -

[00:02:50](#)

وهذه هي الواجبة لما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم

به فاذا كبر فكبروا. فالفاه هنا للتعقيب المباشر تعني المتابعة. والمتابعة تخالف - [00:03:20](#)

موافقة تخالف التراخي. ففيها ما ترجم عليه اولا بنهي المأموم ان يرفع رأسه قبل رأس امامه وهذا جاء النهي في المسابقة برفع

الرأس. سواء رفعه من الركوع او من السجود - [00:03:40](#)

طيب لو انه ركع قبله او كبر قبله او سلم قبله. الوعيد يطال هذا كله وانما ذكر الرفع الخصوص لانه اشد الحالات التي ترد عليه

المسابقة كما يعبر بقولهم يذكر العام باخص او صافه. نعم. احسن الله اليكم قال - [00:04:00](#)

عنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في وهذا النهي الثاني برفع

البصر الى السماء في الصلاة سواء حال الدعاء او حال القراءة. والوعيد فيه انها تخطف ابصاره. وهذا وعي - [00:04:30](#)

عيد يدل على شناعة هذا العمل. لماذا ترتفع العين للسماء؟ لان الدعاء قبلته السماء. ان الله جل وعلا في العلو. فيستشعر الداعي علو

الله فقد يرفع بصره كما هو في احيان الدعاء في خارج الصلاة. لكنه في الصلاة نهي عن ذلك رتب عليه الوعيد ان الله يخطف بصره -

[00:05:00](#)

وخطف البصر اما والعياذ بالله بذهابه واما باقتلاع الرأس لان العين والمقل محلها في الوجه نعم. احسن الله اليكم قال وعن جابر ابن

سمرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كأنها اذنان خيل - [00:05:30](#)
اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج علينا فرأنا حلقا فقال ما لي اراكم قال ثم خرج فقال لا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها. فقلنا يا
رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها - [00:06:00](#)

قال يتمون الصفوف الاول ويتواصون في الصف. نعم لكننا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله
السلام عليكم ورحمة الله و اشار بيدي الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة تومنون بايديكم كأنها اذنان -
[00:06:20](#)

انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه. من على يمينه وشماله وفي رواية فقال ما شأنكم تستشيرون بايديكم
كأنها اذنان خيل شمس. اذا سلم احدكم - [00:06:50](#)

فليلتفت الى صاحبه ولا يومئ به ولا يومئ بيده. وحديث جابر ابن سمرة برواياته الثلاث يدل على تحريم الاشارة باليد في الصلاة.
سواء عند السلام كما في الروايتين التاليتين او في غير السلام وهذا الحديث مع حديث عبدالله ابن عمر وابي سعيد - [00:07:10](#)
وسهل ابن عبد الله تدل على انه لا ترفع اليدين في الصلاة الا في اربعة مواضع اكدتها عند التحريم تكبيرة الاحرام. في رفع يديه حيال
المنكبين وحيال الاذنين الثاني عند هويه راعا. الثالث عند رفعه من الركوع. الرابع عند رفعه - [00:07:40](#)

من التشهد الاول هذه المواضع الاربعة ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام رفع يديه فيها وهو الذي قال صلوا كما رأيتموني اصلي.
واختلفوا في الموضع الذي ترفع فيه اليد هل ترفع وهو جالس في التشهد؟ او اذا قام مع التكبيرة؟ قولان شهيران لاهل العلم والامر -
[00:08:10](#)

انه حال التكبير. وعليه تحمل الدلة في ذلك. وما سواها من التكبيرات وغيرها فلا يشار بها باليد حتى عند السلام. ولهذا السلام منهم
من يشير كما يفعله اهل البدع الروافض - [00:08:40](#)

صلاتهم كلها اشارة يشابههم في هذا الزيدية وبعض الاباضية ومن العوام عندنا من اذا سلم عن يمين رفع يده هكذا. السلام عليكم
ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. وهو واضح بيده - [00:09:00](#)

على فخذه او على ركبتيه. فلا ترفع لي ايدي كاذناب الخيل الشمس. والخيل اذنانها ترتفع. فنهينا عن مشابهة الحيوانات في الصلاة.
فمنها رفع الايدي بغير المواضع الاربعة لا نشابه فيها الخيل الشمس ولا البقار. ونهوننا عن نقر للصلاة كنقر الغراب - [00:09:20](#)
وانها صلاة المنافق ونهينا عن اقعاء كاقعاء السبع. ونهينا عن هبوط وبرود كبروك الفحل من الجمال. فالصلاة شرف الله بها الادمي عن
مشابهة الحيوانات ولو لم تعلم النية لكفانا في هذا التعبد. لله عز وجل بما شرعه نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:09:50](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب الامر بتسوية الصفوف وما يلي الامام نعم تسوية الصفوف سبق في حديث جابر ابن سمرة الا
تصفون كما تصف الملائكة في الصلاة فسل كيف تصف - [00:10:20](#)

قال يتمون الصف الاول فالاول. واتمام الصفوف الاول فالاول من الاتمام الواجب. من اتمام الصفوف الواجب بما يتضمن سد الفرج
ويتضمن آآ سدة آآ اطراف الصفوف فانه في المساجد الكبيرة الواسعة قد ينشأ صف ثاني وثالث ورابع قبل اتمام الصف الذي قبله. هذا
الفعل حرام - [00:10:40](#)

يأثم من علم به لعموم قوله عليه الصلاة والسلام اتموا الصف الاول فالاول. ومن فضيلته امام الصفوف الاول فالاول انه مشابهة
للملائكة القوم الطهر في صلاتها والشارع سبحانه وتعالى ندب المؤمنين الى ان يتشبهوا بالملائكة. ونهاهم عن تشبه ومتابعة للشياطين
- [00:11:10](#)

ولهذا الحديث الثابت ان الله وملائكته يصلون على اصحاب الصفوف الاول. واما لفظه ان الله وملائكته يصلون على ما يأمن الصفوف
حديث ضعيف نعم احسن الله اليكم قال عن ابي مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:40](#)

اه في عندنا ابن مسعود وعندنا ابو فابو مسعود ها ابو مسعود البديري عقبة بن عمرو من اهل بدر تميز رضي الله عنه بهذه الميزة. وابن
مسعود عبد الله عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب الهزلي - [00:12:10](#)

نعم في الصلاة ويقول استوتوا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليلي وليلي منكم اولو الاحلام والنور ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.

قال ابو مسعود رضي الله عنه فانتم اليوم اشد اختلافا. زاد من - [00:12:40](#)

في عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه واياكم واياكم وهيئات الاسواق. هذا الحديث فيه الامر بتسوية الصفوف وكان يأمر بها قولا

ويأمر بها فعلا فيمسح على مناكبهم في اكتافهم - [00:13:10](#)

حتى يتحرى من هذه التسمية. وهذه سنة غائبة في هذا الزمان الا ما ندر. بالعناية بالصف اتمامه وتتبعه وكان العوام يستلحظون هذا

وربما استنقده على شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين - [00:13:30](#)

في عنايته بالصف واقامته وسد فرجه. ولهم في هذا مع الشيخ اخبار كما قالوا العوام هوام. وهذه سنة مضى عليها نبينا عليه الصلاة

والسلام. ومضى عليها صحابته وكان عمر يقيم الصفوف كما يقيم الكؤوس وان الاختلاف في الصف بالفعل - [00:13:50](#)

دال على الاختلاف بالقلب. وربما يقال الاختلاف في الصف من عقوبته عاجلة الاختلاف في القلوب. وفيه النهي عن ان تكون صلاتنا

وصفوفنا فيها كهشات الاسواق هذا جنب هذا وهذا دبر هذا وهذا ينقي الثاني جنبه. اما الصلاة فعبادة. فنهينا عن مشابهة اهل -

[00:14:20](#)

لهو واهل الدنيا في هذه الصلاة. وفيه انه يلي الامام اولو الاحلام والنهي. لماذا؟ تعبدا اولوا واذا ناب الامام شئ في صلاته سدوه. ولهذا

لو كان خلف الامام صغار يؤخرون - [00:14:50](#)

عن ميامل الصوف ويسارها. بان تكون الروضة خلف الامام اثنين او ثلاثة من ذوي الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم اي بعقولهم وعلمهم

وفضلهم يسددوا الامام اذا نسي وسهى ويكمل صلاته اذا نابه شئ في الصلاة. نعم. احسن الله اليكم قال عن انس ابن مالك وعن انس

ابن مالك رضي - [00:15:10](#)

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة. اللهم صلي وسلم عليه نعم من

تمام الصلاة ومن حسننها يحمل على - [00:15:40](#)

على الامرين فهناك تسوية واجبة في سد الفرج وتمام الصف الاول فالاول. وهناك تسوية مستحبة وهي التراص. من غير اذية. وعليه

تحمل الاحاديث. اذ لو كانت التسوية ها هنا من اصل الصلاة لم يقل من تمامها. ولم يقل من حسننها. فهذه قرينة صارفة للامر الى

الاستحباب. نعم - [00:16:00](#)

ها؟ هي شئت الاسواق التدابير وهذي لا تجي الثاني كتفه ما فيها ايضا من الاصوات المرتفعة. اي نعم. نعم. احسن الله اليكم قال وعن

النعمان ابن رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النعمان بن بشير ها رضي الله - [00:16:30](#)

رضي الله عنهما وهو النعمان ابن بشير ابن سعد. وهو صحابي وابوه صحابي. وامه من هي من خواله النعمان ابن بشير امه عمرة بنت

رواح اخت عبدالله ابن رواحة وكان - [00:17:00](#)

عشرة من الولد فنحل عبدالله النعمان نحل ابنه النعمان نحلة من بين ابناؤه فقالت له زوجته العاقبة رضي الله عنهم لا تفعل. حتى

تستأذن بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاتي بشير ابن سعد - [00:17:20](#)

ومعه ابنه النعمان الى النبي عليه الصلاة والسلام. فقال يا رسول الله اني نحلتي ابني هذا نحلة واني اريد ان اشهدك عليها. قال كم لك

من الولد؟ قال عشرة. قال اكل ولدك نحلته كذلك - [00:17:40](#)

قال لا يا رسول الله. قال اذهب فاشهد على هذا غيري. فاني لا اشهد على جور اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم. فدل على صحبة بشير

ابن سعد وصحبة ابنه النعمان ابن بشير ابن سعد - [00:18:00](#)

رضي الله عنهما، نعم. احسن الله اليكم، قال وعن النعمان بن بشير، رضي الله عنهما، انه قال كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم

يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما - [00:18:20](#)

فقال حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسووا صفوفكم او لي الله بين وجوهكم. هذا في الصحيحين

وقوله حتى ظننا انه عقل عقلنا عنه ادر كنا ذلك الفعل اي لم يكأ لم يصير يشدد فيه فخرج ذات يوم اذا رجل ناد عن الصف -

[00:18:40](#)

اما متأخر او متقدم. فغضب عليه الصلاة والسلام وتوعدهم بهذا الوعيد. قال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم. وآ شيخنا الشيخ محمد رحمه الله من اكثر من رأينا يعنني بهذه السنة. فحتى انه احيانا قبل ان يكبر بعد التسوية يلتفت -

[00:19:10](#)

يخشى مثل هذا. نعم. احسن الله اليكم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه - [00:19:40](#)

ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا. الله اكبر. وهذا فيه فضل في الاول وفيه فضل الاذان. التكاثر الدالة في فضل الاذان. تكاثر - [00:20:00](#)

لو لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم اماما لقلنا ان الاذان افضل من من الامام وفيه لو يعلمون ما فيها من الاجر في الصف الاول وفي الاذان لاستهموا عليه. ويقطع الاستهام تعيين المؤذن - [00:20:20](#)

ويقطع الاستهان في الصف الاول المبادرة اليه. لكن مما يوجد التنازع الان من يأتي متأخرا ثم يزاحم اهل الصفوف الاولى. وهذا غلط تبي الاجر بادر. وكذلك لو كان فيها فرج يسير - [00:20:40](#)

لا يشغلهم الا اذا قامت الصلاة يسد هذا الفرج. لان الناس خصوصا الكبار يحتاجون ان يتوسعوا في جلساته لا سيما ممن يبادر للمسجد فلا يصح ان يؤذى يأتي متأخرا في هذه الصف الاول - [00:21:10](#)

هذا طلب سنة في سبيل اذية المؤمنين. والاذية حرام. ولو يعلمون ما في التهجير اي التبكير للمساجد لاستبقوا اليه. ويا لله ما زال التهجير من المساجد والتبكير اليها سمة اهل الديانة واهل الصلاح. وقد خفت في هذه الازمان - [00:21:30](#)

واذكر اننا ادركنا اناسا يخرجون الى الجمعة من صلاة الفجر يوم الجمعة وبايديهم السرج والكشافات. لانهم لم يزالوا في العتم. تناقص الامر الى ان كما ترون اكثر المصلين لا يأتي الا بعد دخول الامام. التهجير والتبكير للمساجد سمة - [00:22:00](#)

الصلاح خصوصا ممن؟ قل عمله بتقاعده او باجازته وكذلك في صلاتي العتمة وهي العشاء والصبح لو يعلم الناس ما فيها من الاجر لاتوها اتوهما ولو حبوا وفيه جواز ان تسمى صلاة العشاء بالعتمة. لان النبي سماها به. وما جاء في النهي يحمل - [00:22:30](#)

على الكراهة لا يغلبنكم الاعراض على صلاتكم يسمونها العتمة وهي صلاة العشاء الى اخره. قال هذا في اول الامر ثم استقر والقاعدة اذا نهى النبي عن شيء ثم فعله حمل النهي على الكراهة ما لم يأتي به - [00:23:00](#)

خصوصية له عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم صلى الله عليه وسلم رأى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فاتموا بي وليأتكم بكم من بعدكم لا لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله. هذا فيه فضل التقدم في الصلاة والقرب من الامام - [00:23:20](#)

حتى يحصل به الائتمان. وكذلك القرب منه يوم الجمعة فان من فضله ان انه كلما كان المأموم الى الامام اقرب يوم الجمعة كلما كان احظى بقربه من الله عز وجل في يوم المزيد يوم الرؤية في الجنان. نعم - [00:23:50](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب في صفوف النساء وخروجهن الى المساجد. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها - [00:24:10](#)

تغيير صفوف النساء اخرها وشرها اولها. وهذا الحديث لما كانوا يصلون جميعا في المسجد ليس بين الرجال والنساء فشراف وفضل صفوف الرجال الاول. وفضل وشراف صفوف النساء الاخر النساء نهى الرجال ان يبادروا بالرفع حتى اه نهى النساء ان يبادرن -

[00:24:30](#)

حتى يرفع الرجال ما كانوا يلبسون السراويل. طيب الان مصليات النساء مستقلة. فهل نقول يبقى الحديث على ما هو عليه او تغيير الحال فيتغير به الحكم. والفتوى تتغير الحال. والزمان والمكان. يشتركون اي بن مرشد - [00:25:00](#)

الحين الحریم يصلي في مصليات. هل نقول خير صفوف اولهم ولا اخرهن؟ ها سم ايه اشرف صالح ها رجال ايه لا ابي الان لما صلى النساء في مصليات فما هو افضل صفوفهن؟ اولها ولا اخرها - [00:25:30](#)

ها الاول ليه؟ النسا بالنسا بل انا في اه على كل حال هذي من النوازل ولاهل العلم فيها وجهان. الوجه الاول ان الافضل هو الصف الاول لعمومات الادلة خير الصفوف اولها. وما كان في هذا الحديث ذهب بكون المصلى خاص بهم. والوجه - [00:26:00](#)

والثاني وهو الاظهر ان يبقى الامر على عمومته. فان الشارع صلى الله عليه وسلم لما قال ذلك قال له تشريعا والتشريع من الله والله يعلم ما يأتي في المستقبل وما مضى في الماضي - [00:26:40](#)

هذا هو الاظهر. طيب. هل يغلقنا الصفوف؟ لا. يبقى مكان الداخلات من الابواب في الاطراف. ولان الصف الاخير ادعى في بعدهن عن الرجال. فان الشارع لما فضل صفوفهن الاخيرة للبعد وشدة البعد عن الرجال مع اذن الشارع بخروجهن الى المساجد - [00:27:00](#)

في ضوابط ذلك الشرعية. نعم. احسن الله اليكم قال وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه انه قال قد رأيت الرجال عاقدي اذنهم في اعناقهم مثل الصبيان في ضيق الازر خلف النبي صلى الله عليه وسلم. فقال - [00:27:30](#)

قائل يا معشر النساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يرفع الرجال. وفي الحديث من الفضائل والحديث في انه من كشف من العورة بغير علم صاحبه لا يضره. من كشف من عورة الانسان في الصلاة - [00:27:50](#)

بغير علمه انه لا يؤثر في صلاته. لانهم لما ربطوا ازهم في اعناقهم. قد يظهر بعض العورة هو لا يشعر فلم يؤمروا بانتقاد الصلاة. نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا نسائكم المساجد اذا اذا استأذن - [00:28:10](#)

اذا استأذنتكم اليها قال فقال بلال بن عبدالله والله لئمنعن قال فاقبل علي عبد الله رضي الله عنه فسهبه سيئا ما سمعته سبه مثله قط. وقال اخبركم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله - [00:28:40](#)

هذا بلال ابن من؟ ابن عبد الله ابن عمر. تأملوا في ابن عمر على تحريه للسنة في اسماء اولاده سمي سالما وسمى عبد الرحمن به كان يكتى. وقيل ان عبد الرحمن كنية له وليس له عبد - [00:29:00](#)

وسمى بلالا وهذا فقه من السلف في تسمية الاولاد انه يسمون اولادهم على الصالحين. فان بلال بن رباح اشهر من عرف بهذا الاسم. لما قال ابن عمر هذا الحديث لا تمنعوا اماء الله مساجد الله خير لهن قال ابنه بلال والله لا نمنعن ما قاله معارضة للحديث - [00:29:20](#)

ولكن لما حصل من الاختلاف كما يأتي في حديث عائشة وصياة للمرأة فغضب عليه ابوه تشبهوا تكلم عليه كلاما عظيما. لانه عارض بظاهر قوله حديث النبي عليه الصلاة والسلام والحديث جاء في في النهي عن منع النساء في صلاة العشاء. والعشاء اذا نهي عن منعها بالعشاء - [00:29:50](#)

من باب اولى ما لم يكن في خروجها تفريط في واجب يتعلق بها وكان الزبير بن العوام يريد ان يمنع اسمى بنت ابي بكر رضي الله عنه عن الصلاة. بغيرته - [00:30:20](#)

ويحب منها ان تصلي في البيت. وهي تحب ان تصلي في المسجد في الحديث لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن احتال عليها تخبأ لها في ليلة ظلماء فلما مرت بجواره ولم تره لمس عجزتها - [00:30:44](#)

رضي الله عنها لا تخرج المسجد لا تخرج بعد ذلك. وهي عجوز. فقالت فقال لها ما لك لا تخرجين الى المسجد كما كنت كما كنت قالت ان الناس قد فسدوا ان الناس قد فسدوا. وهذا فيه انه - [00:31:08](#)

اذا وجدت المفسدة تدرأ المفسدة بترك المصلحة. وفي الحديث لا تمنعوا اماء الله مساجد معرض نسوهن خير لهن. دليل على ان صلاة المرأة في بيتها في مكة افضل من صلاتها عند باب الكعبة. لعموم هذا الحديث - [00:31:33](#)

وهذا قد تستغربه النساء الصالحات. كيف ان يكون صلاتها في الشقة والفندق؟ افضل من صلاتها الحجر الاسود وعند الكعبة. بهذا الحديث. صلاة المرأة في قعر بيتها خير له خير لها من صلاتها في ظاهر بيتها. وصلاة - [00:31:53](#)

في ظهر بيته خير لها من صلاتها في المسجد. والمسجد هنا بالاستغراقية عام. نعم. احسن الله اليكم قال وفي رواية لا تمنع النساء من الخروج الى المساجد بالليل. وعن زينب الثقافية امرأة عبدالله عن رسول الله صلى - [00:32:13](#)

زينب نعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شهدت احداكن العشاء فلا تتطيب تلك الليلة. وفي لفظ اخر اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا. نعم لا يجوز للمرأة ان تخرج الى المسجد او لغيره وهي ماسة طيبا - [00:32:33](#)

قد جاء الوعيد فيه انها انه اذا وجد الناس ريحها فهي زانية حتى ترجع وتغتسل وهنا ذكر العشاء لان صلاة العشاء مظنة التطيب للمرأة استعدادا لزوجها نهى عن ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:33:03](#)

لاحظوا هذا النهي كالتدرج فيما يتعلق بالخمير. فنهوا عن شرب الخمر وقت الصلاة. الى ان الشارع متشوف الى صلاة المرأة في بيتها. لكنه لم يعزم عليها النهي ان تخرج الى المساجد - [00:33:23](#)

متى يعزم النهي؟ اذا وافق الخروج مفسد. فالتطيب والتبرج ونحو ذلك نعم. احسن الله اليكم قال وعن قال وعن عائشة رضي الله قال ومن حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ايما امرأة اصابته بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة. البخور - [00:33:43](#)

يستخدمه النساء كثيرا خصوصا بعد الغسل. وطيبين به ابدانهم وشعورهم. لان المرأة زينتها في شعرها نعم. احسن الله اليكم قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى - [00:34:11](#)

فاحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل. هذا في الصحيحين. وهذا من فقه ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فان من فقها انها استلحظت هذا المعنى فان بني اسرائيل منعت نساؤهن من من حضور البيع - [00:34:31](#)

وهي اماكن العبادة. لما ظهر الفساد وفشى. ولهذا قد يقال ذلك فانه يتعلق هذا بالاحكام السلطانية اذا رأى ولي الامر او رأى من لهم ولاية الفساد جاز منعهن من المساجد - [00:34:51](#)

تشويش ربما ازعاج يغلق عليهن باب المصلى مصلى النساء او يستخدمه الرجال. منعا للمفسدة. والشريعة شريعة كاملة تحصل المصالح لكن لا في سبيل تحقيق المفسد. بل درء المفسد مقدم على - [00:35:11](#)

تحقيق وتحصيل المصلحة. اي نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها - [00:35:43](#)

قال نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم متوال بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع كذلك المشركين مشركون سب القرآن ومن انزل سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه - [00:36:03](#)

ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك. اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر ابتغي بين ذلك سبيلا. قال يقول بين الجهل والمخافة. طيب لو جهر بها عليه الصلاة والسلام - [00:36:23](#)

ترتب على جهره بها مفسدة. ما هي؟ سب المشركين للقرآن. وللرسول وللمن انزل القرآن هذي مفسدة لهذا المفسدة تدفع حتى لو ترتب عليها ترك المصلحة ولا يستدل بالاية على من يرفع صوته وهو يصلي فيشوش على من يمينه او يساره. بعض الناس موسوس - [00:36:43](#)

ربما يلعب به الشيطان بالرياء يجعله يرفع صوته حتى يمدح لا يستدل عليه باية الاسراء في اواخره ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. وابتغي بين ذلك سبيلا فان هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام في هذه الحال. لما كان متوار عن المشركين - [00:37:15](#)

وانما الذي يجهر بقراءته في صلاته السرية او بتسبيحاته وذكره في ركوعه وسجوده وجلوسه هذا ينهى عنه لما فيه من والنهي يكون برفق لان الناس نفوسها في طرف خشومها ما يتحملون - [00:37:42](#)

يتحمل بعضهم بعضا يرى نفسه انه فعله هو الصحيح. وان المنتقد لا حق معه وكم يكون في هؤلاء اللي يرفعون اصواتهم من الازية في الحقيقة؟ تجعل الانسان يتأذى في العبادة - [00:38:02](#)

ولكن لا يطرأ عليه ذلك الا بعد الدخول بها. اما الروائح الكريهة يعرفها قبل الدخول بها الواجب على المصلين ان ينتبهوا ويراعوا شعور اخوانهم ولا يؤذوهم ولا يفتح عليهم بابا من ابواب الشيطان بري وهم لا يشعرون. فان مداخل الرياء مداخل خفية على القلوب - [00:38:20](#)

نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب القراءة في الظهر والعصر. هذا الباب وما بعده يتلمس فيه المصنف الافضل في القراءة. ما تكون في الصلوات والقاعدة فيها كالتالي كما نشر ذلك ابن القيم في الهدى واطال عليها - [00:38:46](#)

فاما الفجر فان السنة ان تطال فيها القراءة لعموم قول الله جل وعلا وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان اقم الصلاة ازرق الشمس الى

غسق الليل وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا - [00:39:09](#)

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة من الستين اية الى مئة اية يقدره اهل التحزيب بثلاث جزء ربع جزء وصلاة المغرب الغالب انه يقصرها. لكن ليس دائما. وانما مروان ابن الحكم - [00:39:29](#)

امير المدينة لمعاوية رضي الله عنه كان يصلي بالناس في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. فكان لا يقرأ في المغرب الا المفصل اي من الضحى الى الناس. راتباً مديماً على ذلك. فانكر عليه زيد - [00:39:55](#)

ابن ثابت انكر عليه مداومته. وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالمرسلات. وقرأ الطور فقرأ بقاف وقرأ بالف لام ميم صاد الاعراف ولهذا قال من قال ان المداومة على قصار الصور. قصار مفصل في المغرب من احداثات بني امية - [00:40:15](#) وفيه ما سبق تقريره ان المنكر اذا عم ولو كان من ولي الامر يكون الانكار علنية ولا غضاضة ولا ضيق كما انكر مروان آ ابو سعيد على كما ارکان انكر زيد ابن - [00:40:44](#)

ثابت وابو سعيد على مروان ابن حكم. وكما انكر عمر على الحجاج ولكن يكون الباعث للانكار هو بيان الحق والدلالة عليه لا التشفي.

واغار الصدور والتأليب والتثليب على ولي الامر. كما هو منهج الخوارج. خوارج الرأي وخوارج الفعل - [00:41:04](#)

لتبقى صلاة العشاء بما امر به النبي معاذاً كما يأتي ان يقرأ فيها سبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل لما قرأ بهم معاذ

البقرة. فغضب عليه الصلاة والسلام والمغضوب عليه معاذ - [00:41:30](#)

الظهر والعصر متقاربتان. وان كان ظاهر السنة ان صلاة العصر على النصف من صلاة الظهر صلاة العصر على النصف من صلاة الظهر كما يأتي في الحديث كان النبي وسلم يصلي صلاة الظهر فيذهب احدنا الى البقيع فيتوضأ ثم يرجع ويدرك الصلاة مع النبي عليه

الصلاة - [00:41:57](#)

والسلام. وفيها كما نص على ذلك الفقهاء انه يقرأ في الظهر والعصر والمغرب من اواسط المفصل. والمفصل اما يبدأ من جزء الاحقاف

او من قاف الى المرسل هذا طواله. واواسطه من عم الى الليل. وقصاره من الضحى الى الناس. نعم - [00:42:24](#)

اسأل الله اليكم قال عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في

الركعتين الاولين بفاتحة الكتاب وسورتين يسمعننا الاية احيانا. وكان يطول في - [00:42:52](#)

من الظهر ويقصر الثانية. وكذلك في الصبح. وفي رواية يقرأ في الركعتين الاخيرين بفاتحة الكتاب هذي هي اكثر صلاتي عليه

الصلاة والسلام على هذا النحو الركعة الاولى والثانية يقرأ مع الفاتحة بسورة. والسورة التي تقرأ بها بعد الفاتحة ايش حكمها -

[00:43:12](#)

سنة ولا واجبة؟ تبي ما هي بواجبة. اذا ما قراها يسجد سهو ها شرايكم هي سنة ها ها الذي قالوا بوجودها الظاهرية هي سنة

مؤكدة ما هي بسنة مطلقة. سنة مؤكدة - [00:43:35](#)

لانه داوم عليها صلى الله عليه وسلم. وفي الركعتين الثالثة والرابعة لا يقرأ شيئاً. هذا في الغالب لكن احيانا يقرأ كما دل عليه حديث

ابي قتادة وكما كان ابو بكر يقرأ في ثالث المغرب باية ال عمران ربنا لا تزغ قلوبنا - [00:44:08](#)

انا بعدين هديتنا وهبداً انك انت الوهاب الركعة الثانية اقصر من الركعة الاولى وهذا القصر نسبي. فاحيانا يصل الى النصف كما يأتي.

واحيانا مقارب. ففي صلاة الجمعة قال النبي في الاولى بسبح وبالثانية بايش؟ بهالأتى. اي ثم اطول؟ هل اتى اطول. لكن الطول هنا

طول نسبي - [00:44:28](#)

طول نسبي. ولهذا قصر الثانية هو الاكثر. قرأ في الاولى يسبح لله الجمعة او اذا جاءك المنافقون. المنافقون اطول من الجمعة قرأ

بالف لام ميم تنزيل في الاولى وفي الثانية بهال اتى والف لام الف لام تنزيل اطول - [00:44:58](#)

الغالب ان الاولى اطول. الطول يتفاوت. اما طول نسبي او طول يصل الى النصف. كلا هذا سنة هذا سنة ها القصر في الكليات لا في

القراءة لان الركوع والسجود اليهود بيأتينا انه مقارب لبعضه. وان من فقه الامام الاعتدال يسمى الان بالتوازن. لا شفت الامام طول

الركوع - [00:45:22](#)

يعجل السجود والجلوس. تدري ما عندك احد او يطول الركوع والجلوس يقصر السجود. او طول السجود ويقصر الركوع والجلوس هذا من ضعف فقهه. لانه مما يعرف به فقه الامام قراءته. وما يتخير وصلاته طولاً وقصراً - [00:45:52](#)

اما صلاة عليه الصلاة والسلام معتدلة متوازنة. كما يأتي نعم احسن الله اليكم قال النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاولين في كل ركعة قدر ثلاثين اية. وفي الاخيرين قدر خمس عشرة اية. او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين - [00:46:17](#)

في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة اية. وفي الاخيرين قدر نصف ذلك. اللهم ارض عنهم كنا قوم اهل القرآن يحسبون بالقرآن. كما يحسبون قيامهم من سحورهم الى الصلاة بالقرآن - [00:46:45](#)

ان القرآن هو هجيراهم وهو شغلهم. رضي الله عنهم. وفيه ما سبق تقريره ان صلاة العصر على النفس من صلاة الظهر وهذا الحزر لانهم صلوا خلفه الصلوات الكثيرة. والثلاثين اية مثل عمه. اذا قرأها كم هي - [00:47:05](#)

يأتي فيها هالمعنى وقراءة لمن كان مصر اسرع منهم منه لو رفع صوته. مرة علينا في الحديث انه احيانا يرفع صوته يسمعون الاية. ليه؟ لان النبي في مقام التأسى - [00:47:25](#)

ليعرفوا ما يقرأ به في السرية يتأسون به هل يفعله غير النبي؟ ان كان من باب التعليم احيانا فنعم كان من باب التعليم احيانا فنعم فيكون هذا من التعليم بالفعل والتعليم بالفعل في احيان كثيرة ابغنا التعليم - [00:47:43](#)

قول اللهم صلي وسلم على نبينا محمد نعم احسن الله اليكم قال وعنه رضي الله عنه قال لقد كانت صلاة الظهر تقام ذاهب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما - [00:48:05](#)

لا يطولها اللهم صلي وسلم عليه. تطويله اياها بطول القراءة. لان الصلاة تطلق على القراءة. ومنه حديث ابي كما سبق قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين والصلاة نهي الفاتحة نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله باب القراءة - [00:48:25](#)

في الصبح عن عبدالله بن السائل رضي الله عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنین حتى جاء ذكر موسى وهارون وعليهما السلام. حتى جاء ذكر موسى وهارون اخذت النبي صلى الله - [00:48:45](#)

وفي رواية فحذف فركع اللهم صلي وسلم عليه شردز يعني بدأ الى ان ركع وفيه انه اذا ناب الامام في صلاته شيء جاز له ان يقطع قراءته ويركع. الحمد لله - [00:49:05](#)

الله يقول فاقروا ما تيسر منه. والقراءة بعد الفاتحة سنة مؤكدة استفتح سورة المؤمنون في الفجر. حتى بلغ موسى وهارون. كم اخذ منها؟ ها خمسة كم يعني انا النصف حول نصف السورة صلى الله عليه وسلم - [00:49:28](#)

وهذا دليل من ذهب الى انه يستحب ان يقصد السورة بين الركعتين نقسم السورة بين الركعتين. الناس في الازمان المتأخرة ناهم كسل وتعب ولهذا بدأ يقرؤون من اواخر السور. يقرأون آيات والامر الحمد لله فيه سعة. الامر فيه سعة لكن كما - [00:49:56](#)

اهل السنة وتمامها لن يصيبوه بهذا الفعل نعم ها ما هو بالظاهر واحد انه في سفر. غالب صلاة النبي في السفر ايش؟ التخفيف. واذا ثبت عنه انه قرأ في الفجر في الركعتين ايش؟ في الزلزلة - [00:50:21](#)

هذا في السفر اما في الحظر كان يطيل عليه الصلاة والسلام لماذا يطيل يا اخواني لان الصلاة لان الصلاة قررة عينه. فاطالته فيها لانه يستمتع بها. حتى ان اهله لا يعرفهم مع - [00:50:43](#)

لا يشغل عن الصلاة شيء وهذا شأن الصالحون. الصلاة تسوى عندهم عيونهم كما يقال. اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم احسن الله اليكم قال وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر قاف - [00:51:09](#)

مجيد وكان صلاته بعد وكان صلاته بعد تخفيفا. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى. وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك - [00:51:34](#)

وفي رواية كان يقرأ في الظهر بسب حسم ربك الاعلى. وفي الصبح باطول من ذلك. وعن ابي الاسلمي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين الستين الى المئة. في قراءته سورة - [00:51:54](#)

المؤمنون في مكة وقراءة النبي عليه الصلاة والسلام في السفر نوعين فيه السفر الماشي الشاد فيه السفر المقيم ولهذا قرأ بهم في مكة سورة المؤمنون وقرأ كما في حجة الوداع في حديث ام سلمة - [00:52:14](#)

عصرة الطور في صبيحة اليوم الرابع من ذي الحجة. الرابع عشر من ذي الحجة. من صرفه عليه الصلاة والسلام مكة الى المدينة قرأ بالناس في الفجر بسورة الطور. وهي من طوال المفصل. اللهم صل وسلم عليه. نعم. احسن الله اليك - [00:52:34](#)

قال رحمه الله باب القراءة في المغرب والعشاء عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها انها سمعت ابن عباس رضي الله عنهما وهو يقرأ والمرسلات عرفا. فقالت يا بني لقد ذكرتني بقرائتك هذه السورة انها لآخر - [00:52:54](#)

ما سمعت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب. وفي رواية ثم ثم ما صلى اللهم صلي وسلم عليه. وفي حديث ام الفضل ان اخر صلاة ام بها الناس هي المغرب - [00:53:14](#)

ثم انا بابي بكر يصلي بالناس وصلى بهم نحو عشرة ايام علينا رضي الله عنه ام الفضل بنت الحارث المصطلقية هي ام عبد الله ابن عباس قراءة المرسلات في المغرب ما تطيل. وجه نص على من ينظرون الى المصحف - [00:53:33](#)

الموجه واذكر شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز في الحج لابد يقرأ بمرسلات في احد المغارب اما مغرب يوم العيد او من مغرب احداث يظهرها للناس تعليما لهم بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. وكان يحضرها حتى - [00:53:57](#)

اني اذكر صلاة المغرب معه في هذه السورة ست دقائق. ما يطيل بها. لانه لانه رحمه الله ما كان يتكلف القراءة نعم سلم يقرأ بالطور في المغرب وعن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [00:54:19](#)

وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا منه. وفي رواية انه عليه السلام كان في سفر نعم. في السفر الغالب على فعله التخفيف. القراءة وفي اه الصلاة - [00:54:49](#)

التين من قصار المفصل. والطور من طواله قراءة الف لام ميم صاد الاعراف هل هي سنة ولا ما هي بسنة سبب ذلك انه تعددت فيها الفتية عن شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - [00:55:09](#)

فانه في مواضع قال ان النبي ما فعلها الا مرة وفيها مشقة. وفي مواضع اخرى قال انها سنة واذكر في تقريره على زاد المعاد يرى انها سنة. وهذا من اخر ما انتهى اليه - [00:55:31](#)

لكن يراعي فيه حال المأمومين. لان الاعراف احدى الطويلين سم يبي لها يبي لها وقت والمغرب وقته قصير. فيراعي فيه حال المأمومين حال الناس. طيب هل يعلن انه يصلي بالناس المغرب؟ هذا - [00:55:49](#)

المحدث ما يطق اعلان انه يصلي المغرب بالاعراف. لا هذا الفعل فعل محدث بعض الناس استحسنته لان لا ينتقدهم من يأتي يصلي معهم وهو لا يعرف يتأذى. والحمد لله من تأذى ينصرف ويتم صلاته كما حصل من ذلك الرجل الذي صلى مع بلال مع معاذ لكن النبي ما فعلها الا مرة - [00:56:10](#)

واحدة ما قرأ الف لام الف لام ميم صاد الاعراف الا مرة واحدة عليه الصلاة والسلام في حياته. نعم الصواب في قراءة ما يسمى التوكيز. التنكيس نوعان تنكيس في السورة الواحدة وهذا الفعل حرام - [00:56:43](#)

هو تحريف للقرآن. لا يكلف الله نفسا الا وسعها امن الرسول بما انزل اليه. هذا تنكيس حرام وعليه يحمل قول ابن مسعود نكس الله من نكس كلامه. اما التنكيس بين السور فلا بأس به - [00:57:03](#)

انه عليه الصلاة والسلام افتتح صلاة الليل فقام معه ابن مسعود قال فافتتح البقرة فقلت يركع بعد المئة فمضى يركع بعد المائتين فمضى قلت يركع عند نهاية السورة فافتته بعدها النساء ثم بعدها ال عمران - [00:57:24](#)

فدل على ان التنكيس بين الصور لا لا بأس به. الممنوع هو التنكيس في السورة تنكيس في الصورة هذا ممنوع. واخذ به بعض الفقهاء بالعموم. لكن لا يسعفهم الدليل في فعل النبي عليه الصلاة والسلام في ترتيب المصحف - [00:57:47](#)

ال عمران قبل النساء. والنبي قدم النساء على ال عمران. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. احسن الله اليكم من قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله - [00:58:06](#)

عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم وفي رواية فصلى بهم تلك الصلاة فافتتح سورة البقرة فانحرف وقف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انا فقت يا فلان فقال لا والله ولاتين رسول الله - [00:58:26](#)

الله صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار. وان معاذنا صلى معك العشاء ثم اتى فافتتح سورة البقرة. فاقبل رسول الله صلى الله عليه - [00:58:46](#)

صلي وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتى من انت اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغش اسم ربك الاعلى ونحو هذا. فافاد ذلك ما يستحب قراءته في العشاء. من اواسط المفصل - [00:59:06](#)

وفيه شدته وانكاره على معاذ. افتان انت يا معاذ؟ من ام منكم الناس فليخفف فان صلى وحده فليطل ما شاء. مع ان معاذ له قدر عند النبي عليه الصلاة والسلام. لكن ما جامله في الحق - [00:59:26](#)

لا سيما وهذا الرجل اتهم بالنفاق. فجاء شاكي رسول الله. ويأتىكم او مر عليكم في الحجر في باب الحجر ان النبي حجر على معاذ على ما له. وهو معاذ اعلم الامة بالحلال والحرام. فباع - [00:59:46](#)

ما له وسدد غرماءه. ولهذا حديث الحجر على معاذ من اصول احاديث الحجر. ليش؟ للانسان في غيره فان الحجر حجر ام حجر لحظ نفسه وحجر لحظ غيره اي لايفاء غرماءه - [01:00:07](#)

هذا وهو معاذ ابو بكر رضي الله عنه قضى على عمر في الحضانة ينزل ذلك منزلة عمر لانهم بشر رضي الله عنهم. نعم عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتأخر عن صلاة - [01:00:27](#)

صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا؟ قال فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط قط واشد مما غضب يومئذ. فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم اما الناس فليوجز. فان من ورائهم - [01:00:57](#)

نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه اذا ام احدكم الناس فليخفف فان فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض. فاذا صلى وحده في هذين الحديثين ترجم عليهما ابو العباس احمد ابن عمر القرطبي بقوله باب - [01:01:17](#)

باب امر الامة بالتخفيف في تمام اي في اتمام الصلاة وان لا ينقصها. فالتخفيف القراءة اختصار من في الركوع والسجود وانتم تعرفون الصلاة الخفيفة من الصلاة ايش؟ الثقيلة. قد يطيل في الركوع وسجوده وقراءة خفيفة - [01:01:47](#)

تخريفي تمام لان الناس ليسوا على شأن واحد فيهم الضعيف فيهم المريض فيهم المستعجل فيهم الحاجة والنبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه كان يدخل في الصلاة فيهم بالتطويل. فيسمع بكاء الصبي - [01:02:09](#)

فيخفف ويعجل لان يحبس امه عنه. صلى الله عليه وسلم. في مقابل انه اذا صلى لوحده يطيل ما شاء ما هو التخفيف؟ اني اخبى بالهدي النبوي ومن ذلك في قراءته ان لا يمطط وانما يحضرها. يحضر قراءته. نعم - [01:02:29](#)

ما يشددون على الامور اللي فيها خلافات شلون هذا الحديث ايه. قاعدة في في نقل مثلا الفتاوى التي فيها خلاف. ما يشددون الناس هذا ما هو بعلى اطلاقه. لان الخلاف - [01:02:55](#)

بين الناس وبين العلماء ما هي بعلى نمط واحد. هناك خلاف معتبر في موافقة الحق بدليله او بقوله الظاهر وهناك خلاف الامر يتسع. هنا يظهر فقه الانسان الفقه ان يراعي الخلاف. ولهذا قال العلماء من كثر علمه قل انكاره. من يراعي الخلاف هل هو معتبر ولا - [01:03:14](#)

ما كان خلاف معتبر نعم ايه تخفف في الاسواق مساجد اللي عند الاسواق لا تكن في المساجد اللي في اللي في اماكن السكن. لان فيهم اصحاب الحاجات. ومن تخفيفها التعجيل بالاقامة. لان لا يضر باهل الاسواق. لان الناس متعلقة نفوسهم بالدنيا - [01:03:44](#)

فلا يأتطروهم على ذلك اطرا شديدا يشغلهم عن اداء العبادة هدي النبي عليه الصلاة والسلام اكمل هدي. اي نعم ولهذا هديه في الصلاة متنوع. ليس هديا واحدا مطردا. صلى الله عليه وسلم - [01:04:15](#)

نعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قم قومك قال قلت يا رسول الله اني اجده في نفسي شيئا قال ابنه فاجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في - [01:04:36](#)

ظهري بين كتفي ثم قال ثم قومك فمن ام قومه فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان اللهم صلي وسلم عليه وهذا الفعل به عليه الصلاة والسلام بوضع يده في صدره وفي ظهره خاص به. ما يكون لكل احد - [01:05:06](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال ما صليت وراء امام قط اخف ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم عليه. صلاة خفيفة وتامة. اي نعم - [01:05:36](#)

نعم من شدة وجد امه به. هذا في الصحيحين انه ينوي التطويل ثم يخففها. وفيه ان خشوعه في الصلاة لا ينافي معرفته بالحال فان من الخشوع ان ينتبه لما يجري وراءه. ومن الخشوع ايضا ان يفتح الباب. اين في هذا خشوعه - [01:06:00](#)

ولما دخلت اسماء على عائشة والنبي يصلي بالناس. قالت ما بال الناس؟ اذا عائشة سمعت اختها ولا لا؟ وفهمت اشار الى كسوف القمر نعم ها هذا اللي اخبرتكم. اعتدال الصلاة اي التوازن فيها. توازن الصلاة. وتقارب - [01:06:38](#)

اركانها الركوع والسجود والجلوس نعم عليه وسلم فوجدت قيامه فركعت فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجد فسجدته فجلسته بين ان السجدين فجلسته وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء. اذا متقاربة متوازنة صلاته عليه الصلاة - [01:07:10](#)

بعض الاخوان جزاهم الله خير يستحسن اشياء في الصلاة ما له وجه في استحسانه. مثال ولا ولا ترى امثلة كثيرة لا سجد طول يقول ايه هذا موضع دعاء خصوصا السجدة التالية في الصلاة يطول - [01:07:40](#)

واذكر ان منهم من سبحنا له من تطويله. ليه؟ لان صلاته دلت على علمه والعلم اهله شيع. لو عنده علم وازن الصلاة كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام. ثم ان تطويل السجود - [01:08:00](#)

يضر بمن به ضغط الدم. يبر به اللي فيه امراض ضغط الدم والتصلب يظنهم كثرة السجود. اي نعم. فصلاة النبي وسلم متوازنة وصلاة طالب المتأسي تكون متوازنة اي معتدلة نعم. احسن الله اليكم قال وعن انس رضي الله عنه قال - [01:08:20](#)

صليت خلف احد اوجز صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام. كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وكانت صلاة ابي بكر متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر وكان رسول - [01:08:49](#)

الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجد ظاهر حديث انس ان انه فارق بين صلاة عمر وصلاة - [01:09:09](#)

صاحبيه من قبله بانه اطاله. اجتهاد من عمر والفعل فعل النبي عليه الصلاة والسلام فيه ان الرفع من الركوع والرفع من الجلسة السجدة بين السجدين انه يطيل فيها. خلافا للاحناف - [01:09:29](#)

وللمطفوقين من الائمة. حتى نقول قد اوهم يعني نسي. هذا معنى اوهم. انه نسي وش وش راياكم يا اخواني هل هل اسباب هذي وهالصفة لو نطبقها الان على الائمة؟ من ينجح - [01:09:49](#)

ها؟ ما هذا الحمض احد؟ لو تطبق هالسنن هذي والاحكام على الائمة لا يثبت منهم الا القليل. لكن المسألة سدودا وقاربوا. وينبغي على اصحاب الفضيلة الائمة تفقهوا في احكام الامامة في كتب الفقه كتب الحديث والهدي الاكمل واللاوفق هو هدي النبي عليه - [01:10:09](#)

الصلاة والسلام. وينبغي لهم ايضا انهم اذا نوصكوا لا يكابر. يقولون النصيحة. ولو جاء التصحيح ممن هو اقل منهم حالا او علما او رتبة. يقبل اقلها يقول اتأمل راجع تطير بخشمه للعناد اللي هي صفة هالزمن هذي مشكلة - [01:10:39](#)

نعم نعم انه التشهد الان تعرف فقه الامام من تشهده. التشهد الاول. فان من ائمة من تشهد له كتشهد الاخير في طوله. ليه؟ ما فقه الشاهد الاول اقصر من التشهد الاخير. كانه على رمضى اي من استعجاله فيه. وانا اذكر اني صليت هاك الحين - [01:11:04](#)

قال لي واحد من الجماع من العوام قلت خيلنا نتشهد. وش هالعجلة؟ لانه فقهها ما فهم هذه الاول غير الثاني وهذا التشهد غير الرفع من آا الركوع وغير الجلسة بين السجدة فيه - [01:11:45](#)

فجست بين السجدين بطول السجود. والرفع من الركوع بطول الركوع. هذي سنة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله باب اتباع الامام والعمل بعده. عن البراء رضي الله عنه انهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله - [01:12:05](#)

عليه وسلم فاذا رفع رأسه لم ارى احدا يحلي ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جباته على الارض. ثم ثم يخض من وراه سجدا. ما كانوا يبادرون بالسجود حتى يلامس. انفه وجهته الارض - [01:12:25](#)

ثم يبدؤون بالسجود. لئلا يسبقوه رضي الله عنهم. وهذه المتابعة الحقيقية. نعم ايه نعم اه هذا مما يلغز به. فالاصل في الصلاة انها مع الامام متابعة الا في حالة واحدة موافقة - [01:12:45](#)

وهي التأمين في حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين مسلم انما جعل الايمان تم به. فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال ولا الضالين فقولوا جميعا. جميعا من؟ اماما وأموما. امين. فان من وافق تأمينه تأمين - [01:13:12](#)

ما تقدم من ذنبه وهذه مهمة فانك تقول امين بمجرد ما ينتهي الامام من ايه؟ ولا الضالين. امن الامام ولا ما امن وهذه المسائل مسألة مما اه خولف فيها الشيخ الالباني. ولم يصب فيها لما قال لا يؤمن المأموم حتى يؤمن - [01:13:34](#)

ولهذا من يقلد الشيخ يصبرون. وقد لا يؤمن حتى يشرع الامام بالقراءة. لا. اذا قال ولا الضالين فقولوا جميعا امين. امن الامام تأخر تأمينه ما علينا به. هذا الموضوع يجوز فيه ان وافقه ويجوز ان اسبقه - [01:13:58](#)

متى تسابقه اذا تأخر في تأمينه؟ ولهذا يستحب في التأمين ان تقول امين وتمد بها صوتك ليه؟ لانك ان توافق الملائكة في السنة وهي تؤمن فيتحصن لك هذا الاجر ان يغفر لك ما تقدم من ذنبك. نعم. احسن الله اليك - [01:14:20](#)

وفي لفظ اخر كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه في الارض ثم نتبعه - [01:14:40](#)

اللهم ارضى عنهم. وفيه ان الالتفات اليسير بالعين لا بالرقبة. لا يضر في الصلاة. فان من كان بطرف الصف كيف يرى النبي وضع انفه على الارض؟ الا بالالتفات يسير بعينه هكذا. ما هو برقبته ولا هو بجسمه - [01:15:00](#)

التفات يسير بايش؟ بعينه. فهذا اذا كان لاجل المتابعة فلا يؤثر في الصلاة. وكان يفعلونه ولا ينكر عليهم النبي عليه الصلاة والسلام فعلهم. لانه من المتابعة اي نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول - [01:15:20](#)

الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السماوات والارض وملء ما شئت من اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - [01:15:49](#)

مات ولا ينفع ذا الجد منك الجد. نعم. وعن عبد الله ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شئ بعد. اللهم طهرني بالثلج والبرد - [01:16:09](#)

البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا. كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ. وقد جاء في الذكر بعد الرفع من الركوع اربع سنن. في ما يقال به مما جاء انه يقول ربنا لك الحمد - [01:16:29](#)

ومما جاء ان يقول ربنا ولك الحمد. وجاء ثلاثة اللهم ربنا ولك الحمد. رابعا اللهم ربنا لك الحمد اللهم مرتين ربنا مرتين ويزيد فيها وفيه انه بعد الرفع من الركوع فيه دعاء. ولهذا دعا بهذا الدعاء. اللهم نقني من ذنوبي. كما - [01:16:49](#)

اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. اللفظ الاخر بالماء والبرد والماء البارد ينوع المؤمن في صلواته بين هذه الذاكر وهذه الدعية. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ما تعدد فيه الذكر - [01:17:17](#)

فانه ينوع به في صلواته. وما تنوع فيه بالدعاء يأتي به جميعا يأتي به جميعا ولو في موضع واحد لان باب الدعاء غير باب الذكر. باب الدعاء اخص لما فيه من الخضوع والانكسار بين يديه سبحانه وتعالى - [01:17:40](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة - [01:17:58](#)

ان الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له. الا واني نويت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. فاما الركوع واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمنا ان يستجاب لكم. نعم وفي رواية احسن الله اليكم قال وفي رواية كشف الستار رأسه معصوم في مرضه الذي مات فيه

قال اللهم هل بلغت - [01:18:20](#)

ثلاث مرات انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة. يراها العبد الصالح او ترى له الحديث نعم نهاكم. وفي الحديثين النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود. والحق العلماء به - [01:18:50](#)

في الجلوس وحركات الصلاة اربعة. قيام ركوع وسجود وجلوس. في غير ما في الا هذي ففي حال القيام القراءة. ولهذا شرع في صلاة الكسوف ان يقرأ بعد الركوع اما السجود والجلوس والركوع فلا يقرأ فيها القرآن - [01:19:20](#)
طيب لو اتى بادعية في القرآن لا يكون هذا من قراءته. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك.
ربنا هب لنا من ازواجنا - [01:19:48](#)

وفي هذا ان من كان على جنابة والمجدب لا يقرأ القرآن. يجوز ان يقرأ الادعية التي من القرآن. لان انه لم يقصد قراءة القرآن هذا يا اخواني طيب وهنا خرج عليه الصلاة والسلام وكشف الستر وقال لهم ذلك وعلمهم ومرة خرج وتبسم - [01:20:01](#)
حتى كاد الناس ان يفتنوا. ومرة ثالثة خرج يهادى به حتى اجلس عن يساري ابي بكر. لان المدة التي اناب فيها ابا بكر مدة طويلة عشرة ايام. فاختلفت احواله فيها واحاديثه باختلاف كل حالة. اللهم صلي وسلم عليه. نعم - [01:20:28](#)
احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما يقال في الركوع والسجود. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول - [01:20:48](#)
القرآن هذا حديث عائشة في الصحيحين لما نزل قول الله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يلقون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره ما تأويله؟ امثاله؟ ولهذا قال العلماء ان تأويل الامر فعل المأموم. هنا قال الله له فسبح بحمد ربك - [01:21:08](#)

بك واستغفرك. تأويله قوله في الركوع سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي طيب ما تأويل الخبر؟ وقوع المخبر عنه تأويل الخبر ووقوع المخبر عنه كما في اية الاعراف هل ينظرون الا - [01:21:31](#)
تأويله يوم يأتي تأويله. اي حقيقة الامر الذي اخبروا به. فتأويل ما في الجنة ان تراها رأي العين هذا تأويل الخبر ووقوع المخبر به وتأويل الامر فعل المأمور به نعم. احسن الله اليكم قال وعنها رضي الله عنها انها قالت افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه - [01:21:48](#)

ذهب الى بعض نسائه فتحست ثم رجعت فاذا هو راکع او او ساجد يقول سبحانك وبحمدك لا الا انت فقلت بابي انت وامي اني لفي شأن وانك لفي اخر. اللهم صلي وسلم عليه. اي والله - [01:22:20](#)

هي في شأن في شأن الغيرة. الرسول ما هو بلمة. في عبوديته خضوعه لله عز وجل وتأملوا مقامات الخضوع هي مقامات التوحيد قولاً وفعلًا وحالاً. يظهر لله العبودية والافتقار. في سجوده سبحانك الله - [01:22:40](#)
اللهم لا اله الا انت هذا فيه ما يقال في السجود. والله جل وعلا يحب من عبده ان يثني عليه. ما اعظم ما تثني به على على توحيد. هذا اعظم ما يثني به العابد على ربه. خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا. والنبي - [01:23:09](#)

من قبلي هذا الكمل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير نعم احسن الله اليكم قال وعنها رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوق - [01:23:33](#)
يدي على بطن قدمك فوقعت يدي على بطن قدمي وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت - [01:23:53](#)

على نفسك. اللهم صلي وسلم عليه. وهو وقدماه منصوبتان في المسجد. اي مسجد هاي موضع صلاته داخل حجرة. طلعت للمسجد. والنبي يدعو بهذا الدعاء. اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احسن ثناء عليك - [01:24:13](#)
وهذا لجأوا الى الله. نعم. احسن الله اليكم قال وعنها رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح. وهذا تعظيم لله. وثناء - [01:24:41](#)

عليه سبحانه بما هو اهل له. نعم العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء. وفي اللحظة ان السابق فقم ان يستجاب لكم. اما الركوع يعظم فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقم اي حري وجدير ان يستجاب لكم. ما اشفقه على - [01:25:01](#) وما انصح له حثنا على الاكثار من الدعاء في السجود صلى الله عليه وسلم نعم. احسن الله اليكم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره - [01:25:31](#)

وعلايته وسره. وهذا فيه الافتقار الى الله ليغفر ذنبه. طيب هذه الادعية تقال في صلاة الليل ولا في عموم الصلوات مرتكم هذه المسألة في كلامي بعض الشراح انه يفرق فيها - [01:25:51](#)

بين صلاة الليل وبين غيرها. والصحيح ان ما كان من جنس الازكار فيشمل الصلوات كلها فرضها ونفلها. مع ملاحظة اعتبار ان لا يعطيه. اما في الافعال فلصلاة الليل افعال تليق بها. ولي الفرض افعال - [01:26:11](#) تليق به واضح يا اخواني؟ هذا ارجح ما وجدت من كلام اهل العلم. حتى الاستفتاح لو استفتح في صلاة النهار في صلاة الفرض اللهم باعد بيني وبين خطاياي. صح. وان كان النبي استفتح به في صلاة الليل - [01:26:31](#) القاعدة ان الازكار في الصلوات واحدة. تشمل الصلاة فرضها ونفلها ما لم ياتي خصوصية بعضها به. واما الافعال فالصلاة الفرض تفتقر عن النافلة. ولهذا النية من الافعال نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب الترغيب في كثرة السجود وعلى كم وعلى كم يسجد وفي من صلى معقوص - [01:26:53](#)

عن معدن ابن طلحة رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلني الله الجنة. او قال قلت باحب الاعمال الى الله فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود - [01:27:24](#) فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة. وحط عنك بها خطيئة. قال معدان ثم لقيت ابد فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان رضي الله عنه. اللهم ارض عنه. نعم. قال وعن ربيعة ابن - [01:27:54](#)

كامل المسلمي رضي الله عنه قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي به بوضوءه وحاجته. فقال لي سل قلت اسألك مرافقتك في الجنة. قال او قال غير ذلك قلت هو ذاك. قال فاعني على قال فاعني على - [01:28:14](#) نفسك بكثرة السجود. فحديث ربيعة ابن كعب الاسلمي شاب. وقالها قبل ان يتزوج ثوبان وابي الدرداء فيه كمال نصحه لامتي بكثرة السجود اي بكثرة الصلاة وانها من اسباب مرافقة النبي عليه الصلاة والسلام في الجنة ومن اسباب دخولها. وقد حججنا مع المشايخ - [01:28:34](#)

كنت ارى منهم في الحرم في الحج وفي غيره. في رمضان كثرة الصلاة في الحرم التنفل رغبة في ايش؟ في المضاعفة في خصوصية الحرم فيه ومنهم من كان يصلي في الضحى مئتين ركعة - [01:29:01](#) يجتهد يقول دجتنا في الحياة نكد عليها في هالايام اللي حنا في الحرم. يستكثرون من العمل اليه وهذا مبناه على هذا الاصل الصحيح. لكثرة السجود. نعم. احسن الله اليكم. قال - [01:29:25](#)

عن ابن عباس احسن الله اليك و اشار بيده الى انفه واليدين والرجلين واطراف القدمين ولا نكفت اجتياب ولا الشعر. لا نكفت الثياب لا تغير من حالتها. تسفطها نشم تشميل الثوب من تحت انك تربطه في حقوك. تشميل الساعدين. والغترة ولا يكفت الشعر. لا - [01:29:45](#)

تغير من هيئتي لاجل الصلاة. وصلى النبي شعره معقوص اي مربوط خلف ظهره. هذا الفعل قبل الصلاة لا في اثنائها والامر بالسجود الى سبعة اعظم به تمام السجود. فان انقص منها شيئا لم يصح سجوده. ولهذا ما نراه من بعض الناس انه يرفع - [01:30:25](#) في سجوده ان رفع الرجل في اثناء السجود كله سجوده باطل. ان رفع رجله في اثناء السجود صح سجوده مع اثمه. سجود في نفسي صحيح لكن مع الاثم اذا رفعه عمدا اما اذا رفعه سهوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا نعم احسن الله - [01:30:45](#) قال وعلو رضي الله عنه انه رأى عبدالله ابن الحارث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحنه فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف يعني انه لا يغير من هيئته في الصلاة وفيه ان العالم -

[01:31:05](#)

يغير بيده. ما لم تؤمن الفتنة. يغير الامر بيده. كما كان العلماء يغيرون الصفوف ويعدلون بايديهم. اي نعم. خل نكمل اه ها؟ طيب احسن الله اليكم قال رحمه الله باب كيفية السجود عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا -

[01:31:35](#)

وفي السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب. الاعتدال هنا بالا يمتد. والا يقصر معتدل سجوده المعتاد ونهى عن ان يفرش ذراعيه في سجوده كما يفعل الكلب. نعم الله اليكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع من خطرك وهذا - [01:32:05](#)

لئلا يشابه الكلب في بسط ذراعه. نعم سجد يجنح في سجوده حتى يرى حتى يرى وضح الطير بطيفه احسن الله وفي رواية كان اذا سجد فرج يديه عن عن ابطيه حتى اني لارى - [01:32:35](#)

لانه يصلي اماما ما يؤذي من يمينه يسارا وهذا هو ايش؟ المجافاة. وقد قدرت مجافاته عليه الصلاة والسلام في تباعده انه لو جاءت جفرة صغار الغنم لدخلت تحته عليه الصلاة والسلام. لكن لو تجافي بين يديك وجنبك - [01:33:05](#)

ناس منا ومنا ما تنتهي اصلا ولا تتهاوشين هذا ما يتأتى هذي تصلح لصلاة المنفرد او الامام نعم احسن الله اليكم قال عن ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله - [01:33:25](#)

صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوا بيده تعني جنح حتى يرى وضح ابطين من ورائه واذا قعد من على فخذة اليسرى. قال وكيع في وضح الابطين يعني بياضهما. صلي وسلم عليه. نعم. وعن ميمونته - [01:33:45](#)

رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت به لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه البهمة هنا هي صغار الغنم. جمعها بهائم وبهم. وفيها البهمة وش هي البهمة - [01:34:05](#)

ها؟ لا البهمة نوع من انواع الثبوت نوع من انواع الشرس اللي يسمى بهمة وهذه تنبت كثيرا في الجهات الجنوبية اذا جاءتهم السيوف امطار الصيف والبهمة تحبها الابل والغنم ما دامت صغيرة. فاذا كبرت احترت عليها - [01:34:25](#)

ما تاكلها الا وقت البراد. هذي البهمة. اه ايش؟ البهم. نقف عند هذا الموضوع ونسأل الله لنا ولكم النافع والعمل الصالح ونكمل ان شاء الله الثاني بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:34:55](#)